

تفسير ابن عربي

@ 433 | سورة الماعون \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الماعون من [آية 1 - 3] | | ! 2 2 ! أي : هل عرفت الجاهل المحجوب عن
الجزاء من | هوان لم تعرفه ! 2 2 ! هو المرتكب جميع أصناف الرذائل ، المنهمك فيها لأن
الجهل | والاحتجاب الذي هو رذيلة القوة النطقية أصل جميعها ! 2 2 ! يؤدي | الضعيف
ويدفعه بعنف وخشونة لاستيلاء النفس السبعية وإفراطها ! 2 2 ! أهله | ! 2 2 ! ويمنع
المعروف عن المستحق لاستيلاء النفس البهيمية ومحبة | المال واستحكام رذيلة البخل في نفسه
. | .

تفسير سورة الماعون من [آية 4 - 7] | | ! 2 2 ! لهم : أي : للموصوفين بهذه الصفات
الذين إن صلوا غفلوا عن صلاتهم لاحتجابهم عن حقيقتها بجهلهم وعدم حضورهم ، والمصلين من
باب وضع الظاهر | موضع المضمحل للتسجيل عليهم بأن أشرف أفعالهم وصور حسناتهم سيئات
وذنوب لعدم | ما هي به معتبرة من الحضور والإخلاص . وأورد على صيغة الجمع لأن المراد
بالذي | يكذب هو الجنس . | ! 2 2 ! لاحتجابهم بالخلق عن الحق ! 2 2 ! الذي | يعان به
الخلق ويصرف في معונاتهم من الأموال والأمتعة وكل ما ينتفع به لكون الحجاب | حاكما عليهم
بالاستئثار بالمنافع وحرمانهم عن النظر التوحيدي واحتجابهم بالمطالب | الجزئية عن
الكلية وعدم اعتقادهم بالجزاء ، فلا محبة لهم للحق للركون إلى عالم التضاد | والهبوط
إلى طبيعة الكون والفساد والاحتجاب عن حقيقة الاتحاد ولا عدالة في أنفسهم | للاتصاف
بالرذائل والبعد عن الفضائل ولا خوف ولا رجاء لغفلتهم عن الكمال والجهل | بالمعاد فلا
يعاونون أحدا فلن يفلحوا أبدا ، وإنا أعلم . |